

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الدرس العشرون
التقاء الساكنين

د. أمنية علي

Tajweedmobassat.net

الساكنان هما حرفان عاريان من الحركة، و لالتقائهما في
القرءان الكريم أحكام خاصة ، فهو إما:

1- **جائز و مغتفر** (و يسمى " على حَدِّهِ " أي على نفس شكله)
فلا يلزم تغيير أي شيء فيه لأنه جائز ، و سندرس حالاته .

2- **غير جائز و غير مغتفر** (و على غير حَدِّهِ) و يجب التخلص من
الساكن الأول . و التخلص من الساكن الأول له عدة طرق .
و الساكنان إما أن يلتقيا **في كلمة واحدة** أو **في كلمتين** مقروءتين
في حالة **وصل** .

التقاء الساكنين في كلمة واحدة وقفاً فقط

1- المد العارض للسكون، مثل: (رَبِّ الْعَالَمِينَ)، فهنا التقت الياء المدية الساكنة مع النون التي كانت متحركة و سُكِّنت بسبب الوقف عليها. أي أنه في حالة قراءة هذه الآية وصلًا لا يلتقي ساكنان لأن النون الأخيرة تكون متحركة بالفتح .

2- مد اللين العارض للسكون، مثل: (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ)، فهنا أيضاً التقت ياء اللين الساكنة مع الشين التي كانت متحركة و سُكِّنت بسبب الوقف عليها ، أما عند قراءتها وصلًا فلا يوجد التقاء ساكنين .

3- الساكن بسبب الوقف و قبله ساكن ، مثل :

(و العَصْرُ - لفي خُسْرٌ - و الفَجْرُ) . فهنا التقى الحرف الأخير الذي كان متحركاً و سُكِّنَ بسبب الوقف مع الحرف الساكن السابق له. و أيضاً لو قرئت هذه الكلمة وصلأ لما صار هناك التقاء ساكنين .

حكّمه : جاز و مغتفر

السبب : لأن الساكن الثاني كان متحركاً و سُكِّنَ بسبب الوقف.

التقاء الساكنين في كلمة واحدة وصلأً و وقفأً

أي أن الحكم هنا موجود سواء قرئت الكلمة وصلأً أو وقفأً (لماذا ؟
لأن الساكن الثاني هنا ساكن سكوناً لازماً و لا يوجد هذا إلا في المد
اللازم) :

المد اللازم :

الكلمي المخفف مثل : **ءآلآنَ**.

الكلمي المثقل مثل : **الصآخةُ - الحآفةُ - ءآلذكرينِ**.

الحرفي المخفف مثل : **قآفُ (الألف المدية)**

الحرفي المثقل مثل : **ألفُ لام ميمُ (الألف من لام)**.

ففي هذه الكلمات التقى حرف مد بسكون
لازم مخفف أو مشدد بعده. و الحرف المشدد
هو عبارة عن حرفين أولهما ساكن و الثاني
متحرك.

حكّمه: جائز و مغتفر.

السبب: لأن الساكن الأول (حرف المد) قام
مقام الحركة و لم يقم مقام السكون.

التقاء الساكنين في كلمتين وصلًا

* يلاحظ أن الكلمة الثانية بادئة دائماً بهمزة وصلية.

* **حكمه:** غير جائز و غير مغتفر و يجب التخلص من الساكن الأول.

* **طرق التخلص من الساكن الأول:**

1- إذا كان الساكن الأول **حرف مد** ، مثل : **في السَّمَاوَاتِ** -
إذا **الشَّمْسُ** - **عَلَى اللَّهِ** . يُتَخَلَّصُ مِنْهُ **بِحذف حرف المد** لفظاً
فقط (أي نطقاً فقط و يبقى مرسوماً في المصحف) . لاحظي
أن الكلمة الثانية تبدأ بهمزة وصلية .

2- إذا كان الساكن الأول :

حرف لين مثل : **أَلْوِ اسْتَقَامُوا** - **أَوْ اعْتَمَرَ** ،

أو حرف صحيح مثل : **خَيْرًا الْوَصِيَّةِ** (و تنطق : **خَيْرِنِ الْوَصِيَّةِ**) -
يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ، يُعْطَى حَرَكَةُ **الكسر** . و نلاحظ هنا أيضاً ابتداء
الكلمة الثانية بهمزة وصل .

3- إذا كان الساكن الأول:
ميم الجمع مثل: **بِهِمُ الْأَسْبَابُ - وَ يُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ - مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ .**

واو لين الجمع، مثل: **إِشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ - دَعَا اللَّهَ ،**
يُتَخَلَصُ مِنْهُ بِإِعْطَائِهِ **حركة الضم .**

4- إذا كان الساكن الأول:
"مِنَ الْجَارَةِ: مِنَ اللَّهِ - وَ مِنَ النَّاسِ - مِنَ الْعَذَابِ .
تاء التانيث من الفعل الماضي المثني المؤنث: كَانَتَا
- فَخَانَتَاهُمَا - قَالَتَا
*** الم * الله** (ءال عمران 1-2) ، **فِيُعْطَى حركة الفتح .**

هام جداً

* الكسرة في الأسماء دائماً أصلية، إلا في أربعة أسماء في القرآن ، فكسرتهم عارضة للتخلص من التقاء الساكنين :

- 1- " **يَدِي** **اللَّهِ** " (الحجرات 1)
- 2- " **طَرَفِي** **النَّهَارِ** " (هود 114)
- 3- " **ثُلثِي** **الليلِ** " (المزمّل 20)
- 4- " **صاحِبِي** **السِّجْنِ** " (يوسف 39 ، 41)

* الفعل المضارع المثني دائماً كسرتة أصلية، و ليست للتخلص من التقاء الساكنين، مثل: **يَسْتَغِيثَانِ** **اللَّهِ** (الأحقاف17) - **تُكذِّبَانِ** - **يَلْتَقِيَانِ** - **يَبْغِيَانِ** (الرحمن)

الكلمة	الساكن الأول	الساكن الثاني	كيفية التخلص من التقاء الساكنين
في السماوات	الياء المدية من (في)	السين المشددة من (السماوات)	حذف حرف المد لفظاً فقط .
أَلُوِ اسْتَقَامُوا	واو اللين الساكنة من (أَلُوِ)	السين الساكنة من (اسْتَقَامُوا)	كسر واو اللين الساكنة
مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ	الميم الجمع الأخيرة الساكنة من(منهم)	اللام القمرية من (المؤمنون)	ضم الميم الأخيرة الساكنة
خَيْرًا الوصية	النون الساكنة من التنوين في (خيراً)	لام التعريف الساكنة في (الوصية)	كسر النون الساكنة من التنوين .
كَانَتَا - قَالَتَا	تاء التانيث الساكنة من (كانت)	ألف المثني الساكنة	فتح تاء التانيث الساكنة .
مِنَ النَّاسِ	النون الساكنة من (من) الجارة	النون المشددة من (الناس)	فتح تاء التانيث الساكنة
الم * الله (ءال عمران)	الميم الأخيرة الساكنة من (ألف لام ميم)	لام التعريف الشمسية الساكنة من لفظ الجلالة .	فتح الميم الأخيرة من (ألف لام ميم)

ملخص لأنواع التخلص من التقاء الساكنين

التخلص بإعطاء الساكن الأول حركة الضم	التخلص بإعطاء الساكن الأول حركة الفتح	التخلص بإعطاء الساكن الأول حركة الكسر	التخلص بحذف الساكن الأول
إذا كان الساكن الأول :	إذا كان الساكن الأول :	إذا كان الساكن الأول :	إذا كان الساكن الأول :
1-ميم الجمع	1- " من " الجارة	1- حرف لين	1- حرف مد
2- واو لين الجمع	2- تاء التانيث الساكنة الداخل عليها ألف المثني	2- حرف صحيح	
	3- الم * الله من أول سورة آل عمران .		

الواجب

- 1- ما معنى أن يلتقي ساكنان ؟ و ما نوعا هذا الالتقاء ؟
- 2- ما معنى جاز و مغتفر و على حده ؟ و لماذا يغتفر ؟ اشرح الحالتين.
- 3- اذكر الكيفيات الأربع للتخلص من التقاء الساكنين مع ذكر أمثلة.

4- استخراجي مما يلي الكلمات التي بها التقاء ساكنين مع ذكر حكمه و كيفية التخلص منه:

- وَجْهُ اللَّهِ - الطَّامَّةُ - وَ الْمَرْجَانُ (وقفاً) - قَالَتِ الْيَهُودُ -
يَسْتَغِيثَانِ اللَّهُ - بِالْيَوْمِ الْآخِرِ - الْحَكِيمُ (وقفاً) - عَلَيْهِ اللَّهُ -
النُّجُومُ انكَدَرَتْ - ذِي الْأَوْتَادِ - مِّنَّا الصَّالِحُونَ - قَالَ الَّذِينَ -
أَوْ اطْرَحُوهُ - عِنْدَ الرَّحْمَنِ - ذَلِكَ الْكِتَابُ - وَ مِنَ النَّاسِ .

سبحانك اللهم و بحمدك لا إله إلا أنت
نستغفرك و نتوب إليك

بسم الله الرحمن الرحيم

و العصر . إن الإنسان لفي خسر . إلا الذين ءامنوا و عملوا
الصالحات و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر .